273
المجلد 21 العدد 1 مـــارس 2020

# استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومجالاته وبعض المتغيرات التي تعزى إليه كما يقدرها طلبة بعض الجامعات الأردنية

**د. خولة عزات القدومي**
قسم الارشاد النفسي والتربوي
كلية العلوم التربوية- جامعة اربد الأهلية
kawla_qa@hotmail.com

**د. رافع رافع مساعده**
قسم معلم الصف
كلية العلوم التربوية - جامعة اربد الأهلية
rafemsaedeh@gmail.com

http: //dx.doi.org/10.12785/jeps/210108



المجلد 21 العدد 1 مـــارس 2020

# استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومجالاته وبعض المتغيرات التي تعزى إليه كما يقدرها طلبة بعض الجامعات الأردنية

**د. خولة عزات القدومي**
قسم الارشاد النفسي والتربوي
كلية العلوم التربوية- جامعة اربد الأهلية

**د. رافع رافع مساعده**
قسم الأعلام - كلية الآداب
جامعة البحرين

## الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تقدير طلبة الجامعات الأردنية لمجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأكثر هذه المواقع استخداما من قبلهم، والكشف عن بعض المتغيرات التي تعزى إليه. ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة مكونة من (٢٣) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وذلك على عينة (٦٩٤) طالباً وطالبة من جامعات شمال الأردن (جدارا، جامعة التكنولوجيا، جامعة اليرموك، كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث). أظهرت النتائج أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما هو (الفيس بوك) بنسبة مئوية (٩٥,٢٤٪)، وأن درجة التقدير الكلية لمجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل أفراد العينة جاءت كبيرة بمتوسط (٣,٦٧). حيث جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الأولى والمجال السياسي في المرتبة الأخيرة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات استخدامات طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي ككل تعزى لمتغيرات الجنس أو الكلية أو فترة الاستخدام، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير البرنامج، وذلك لصالح (البكالوريوس). وأوصت الدراسة بتصميم برامج إرشادية لطلبة الجامعات تستند إلى حاجاتهم النفسية من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

**الكلمات المفتاحية:** مجالات استخدام، مواقع التواصل الاجتماعي، تقدير طلبة، الجامعات الأردنية.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٩/٣/٧م	* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٩/٦/١٢م

# Use of Social Media Platforms and some Relevant Variables as Perceived by Students of Jordanian Universities

**Dr. Khawla A. Al Qadoumee**
Faculty of Educational Sciences Irbid National University

**Dr. Rafeh A. Masaedeh**
Faculty of Educational Sciences
Irbid National University

## Abstract

The study aimed to identify the degree of appreciation of Jordanian university students for of their use of social networking sites. And whichany of these sites are used more by them more, And and to detect the detection of some variables that can be attributed to it. In order to achieve this, the study followed the analytical descriptive method by applying a questionnaire consisting of (23) sections divided into five fields, on a sample of (694) students from the universities of Northern Jordan (Jadra, University of Technology, Yarmouk University, Faculty of Educational Sciences of UNRWA),

The results showed that the most popular social networking sites were Facebook (95.24%), and that the total degree for areas used by social networking sites was high (3.67). Where the social rank is placed in the first domain and the political sphere in the last rank. There The study results also indicated that there were no statistically significant differences between the average estimates of the sample of the study sample in all areas of Jordanian university students' use of the social networking sites as a whole due to (gender or college variables or the period of use), while there were differences of statistical significance due to the variable of the program. The study recommended the design of orientation programs for university students based on their psychological needs from the use of social networking sites.

**Keywords:** domains of use, social networking sites, student’s appreciation, Jordan Universities.

المجلد 21 العدد 1 مــارس 2020

# استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومجالاته وبعض المتغيرات التي تعزى إليه كما يقدرها طلبة بعض الجامعات الأردنية

**د. خولة عزات القدومي**
قسم الارشاد النفسي والتربوي
كلية العلوم التربوية- جامعة اربد الأهلية

**د. رافع رافع مساعده**
قسم الأعلام - كلية الآداب
جامعة البحرين

## المقدمة

أصبحت الثورة المعرفية وتطور وسائل وأدوات التكنولوجيا الحديثة حقيقة فرضت نفسها بقوة على العالم وفي جميع المجالات، ولقد أظهر لنا الانفجار المعرفي الكبير تقدماً هائلاً في مجال الاتصال وتكنولوجيا المعلومات التي تضمنت بين ثناياها شبكات التواصل الاجتماعي بكل أنواعها وأشكالها المختلفة، تلك التي اختصرت المسافات والزمان على الإنسان بكل ما تحمله من إيجابيات وسلبيات، فأصبحت ظاهرة بل تعدت جزء من الحياة اليومية لكثير من المستخدمين، من طلاب وباحثين وتجار وعمال، فمهدت الطريق لكافة المجتمعات، ومنهم طلبة الجامعات للتقارب الفكري ونشر الأفكار والتعبير عن الآراء والتغريد بأحوالهم، حيث لم نعد نصف العالم بأنه قرية صغيرة فقط، إنما نستطيع القول بأن العالم أصبح بين أيدينا.

ولقد باتت هذه الشبكات تشكل بوابة جديدة يلتحق بها كل من أراد الحصول على المعلومات أو متابعة الأحداث اليومية أو التأكد من حدث ميداني أو الترويج لعمل أو سلعة ما، مما ألحق بها دوراً ملحوظاً في نشر الوعي أو الحقيقة أو حتى الإشاعة أو بث ما يخدم الناس أو يضرهم (عبد الرازق والساموك، ٢٠١١).

اتسمت شبكات التواصل الاجتماعي بوصفها إحدى وسائل الاتصال الحديثة بالعديد من المزايا والخصائص التي يندر وجودها في أي وسيلة أخرى، فاستحوذت على اهتمام الشباب بمختلف سماتهم الاجتماعية، واستخدموها في مجالات عدة منها: التعليمية والدينية والتثقيفية والإعلامية والتسويقية والترفيهية، تشكلت من خلالها جملة من التفاعلات السلوكية والثقافية التي انعكست بآثارها الواسعة على الصعيد الفردي والأسري والمجتمعي (أبو زايد، ٢٠١٦).

وعليه أصبح من الأهمية بمكان دراسة علاقة التفاعل الالكتروني من قبل الشباب الجامعي، بعدما اعتبرت العديد من الدراسات ومنها دراسة عبد الرحمن (٢٠١٥) ودراسة سكيك (٢٠١٤) ودراسة عوض (٢٠١٧) ودراسة منصور (٢٠١٢) شبكات التواصل الاجتماعي

مصدراً من مصادر الكشف عن أفكار الشباب وإمكانياتهم، وميول مشاركاتهم في شتى المجالات.

أدى تقدم وسائل الاتصال عامة، ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة دوراً محورياً إزاء توجهات الأجيال، نتيجة ما تفرزه من سرعة وشيوع، ونظراً للارتباط الوثيق بين استخدام هذه المواقع وقضايا المجتمع وحرية التعبير والرأي.

تطورت مواقع التواصل الاجتماعي وتعددت وسائلها لتزويد المستخدمين المتزايدين حول العالم بالمعلومات المتعلقة بالأشخاص ، والأحداث التي تهمهم، ولم تصبح مواقع التواصل الاجتماعي جزءا لا غنى عنه في حياتنا اليومية فحسب، بل أثرت أيضا وبشكل كبير في الاقتصاد والسياسة العالميين، وهذا ما دفع العديد من الباحثين لدراسة وجهات النظر المختلفة لهذا المجال البحثي الجديد، ودوافع مستخدميه (Li, Wei, Xiong, Feng, Ye & Jiang, 2017).

وقد أولى الباحثون في المجال التربوي والإعلامي أهمية كبيرة لدور وأثر ونوع وشكل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الشباب الجامعي باعتبارهم من أكثر الفئات المجتمعية بلورة للمواقف المعززة من مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أكد ذلك الحركات المتعددة التي كانت تستند إلى المشاركات الشبابية على مواقع التواصل.

تكمن أهمية الانترنت في قدرته على تغيير مفاهيم الاتصال وتوزيع المعرفة، وقد ازدادت تلك الأهمية مع ظهور وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر التي استطاعت أن تغير بشكل كبير طريقة تواصل الناس وتفاعلهم، وطريقة تسويق المنتجات وبيعها، وطريقة تواصل الحكومات مع مواطنيها، وطريقة أداء الشركات لأعمالها. كما أنها غيرت مفهوم العمل التطوعي والكيفية التي يمارس بها الناشطون السياسيون والاجتماعيون والحقوقيون أنشطتهم.

وكما نشاهد هذه الأيام فإن تلك الشبكات الاجتماعية بدأت في التأثير في العملية الديمقراطية نفسها، هذه الشبكات الاجتماعية بدأت في البزوغ كأدوات ثورية التأثير وقدرات كامنة لم يظهر منها حتى الآن إلا القليل. إن هذه الشبكات الاجتماعية لم تقم فقط كما رأينا بإشعال فتيل الثورة في بعض الدول، ولكنها أشعلت ثورة تفكير ملهم في العالم بأكمله (Kirkpatrick, 201).

بعيداً عن التعريفات المتشابهة لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، ونشأة استخدامها التي ما عادت مجهولة لأحد، فإنه يمكن القول إنّ أنواع هذه الشبكات يختلف حسب الغرض منها

وكيفية استخدامها، فمنها: أساسي يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناءً على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل مواقع Facebook ومنها ما هو مرتبط بالعمل يربط بين أصدقاء العمل بشكل احترافي وأصحاب الأعمال والشركات ويتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قاموا بالعمل معهم (الطهراوي، ٢٠١٥).

إذْ تتميز بمجموعة من المميزات، أهمها: العالمية ذلك أنّها تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتحطم فيها الحدود الدولية، ليستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، ببساطة وسهولة، التفاعلية: فالفرد فيها مثلما هو قارئ فهو كاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم – التلفاز والصحف الورقية- وتعطي حيزاً للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ، التنوع وتعدد الاستعمالات فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء، كما تتميز بسهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

كما أنها أي مواقع التواصل الاجتماعي اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكراً على أصحاب الأموال، أو حكراً على جماعة دون أخرى (سلطان، ٢٠١٢).

أما من حيث مجالات استخدام الشبكات الاجتماعية، فهي تتنوع حسب الفائدة المرجوة، أو الدافع نحو الاستخدام، فقد تكون بغرض التعارف والصداقة، وهو ما يمثل بداية كل مستخدم في إقامة علاقات اجتماعية من خلال الشبكة، أو لأغراض إنشاء شبكات للجهات والمؤسسات المختلفة تجمع الأفراد تحت مظلتها، بحيث يمكن لأي جهة إنشاء شبكة لها ويشترك فيها كل العاملين في تلك الجهة، أو إنشاء مجموعات اهتمام ودعوة جميع الأصدقاء للاشتراك في تلك المجموعة، أو إنشاء صفحات خاصة بالأفراد والجهات، أو بغرض أن تصبح بيئة عمل للبرمجيات، فقد أصبح الفيس بوك بيئة (منصة) تطوير للبرمجيات، هذه البرمجيات منها ما هو ترفيهي، ومنها ما هو بحثي (اللبان، ٢٠١١).

وقد تضم الشبكات الاجتماعية العديد من الألعاب الترفيهية المسلية، وتوفر سبلاً مختلفة للتواصل بين أفراد المجتمع الإلكتروني، أو استخدامها لأغراض الدعاية التجارية، فهناك العديد من الشركات تؤسس مجموعات لها كنوع من أنواع الترويج، كما يمكن عمل إعلانات مدفوعة الأجر عبر الشبكة الاجتماعية (خليفة، ٢٠٠٩).

وعليه، تمثل مواقع التواصل الاجتماعي امتداداً طبيعياً للعلاقات الاجتماعية الحقيقية حيث إنها تربط شبكات الأفراد الذين قد لا يتشاركون المكان نفسه.

ولهذا يجمع التربويون العرب والمسلمون على أن استخدام الشبكات الاجتماعية، يجب أن يتم ضمن ضوابط أخلاقية ودينية، مع التركيز على الاهتمام بالقضايا الأخلاقية والمجتمعية والدينية لضمان ممارسة القيم المهمة للطلبة وشباب المجتمع، مثل احترام الآخرين وممتلكاتهم، وحقوق الملكية الفكرية وحق الآخرين في الخصوصية، وهنا يشير الباحثان إلى مجموعة من الضوابط الأخلاقية والاجتماعية والثقافية التي يجب أن يراعيها الطلبة أثناء عملية التواصل الإلكتروني مع مراعاة أن أخلاقيات عملية التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت تستمد مبادئها وقواعدها وضوابطها من التشريع الإلهي، وعادات المجتمع وتقاليده وأعرافه خاصة تلك التي لا تتعارض مع التشريعات الإلهية ومنها:عدم الإفراط في ارتياد مواقع التواصل الاجتماعي وتنظيم أوقات خاصة للإفادة من هذه الأجهزة بدلاً من استهلاك الوقت المخصص للدراسة والحياة الاجتماعية، احترام العلم والمعارف والقيم وحقوق الإنسان وضرورات الاتصال والجوار واحترام الآراء المخالفة وحل المشكلات من خلال استخدام أساليب بعيدة عن القهر والالتزام والتهديد (عبد الرحمن، ٢٠٠٩) ،التحلي بالفضيلة ونشر القيم الدينية ، وتنمية هذه القيم في نفوس الشباب وبين أفراد المجتمع ليبقى المجتمع الإسلامي مجتمعاً متماسكاً في مواجهة القيم الوافدة، تحرى الصدق والثقة والأمانة في طلب البيانات والمعلومات وتداولها. وهذا يتطلب اتخاذ التدابير الوقائية كافة لحماية أفراد المجتمع وجماعاته من البيانات والمعلومات الضارة والملوثة (المغذوي، ٢٠١٦).

وتعددت الدراسات السابقة حول استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي خلال السنوات العشر الماضية، لحساسية الموضوع، ومدى تأثيره في الحياة العامة، وسيحاول الباحثان عرض مجموعة من الدراسات ذات العلاقة والأقرب من حيث الهدف وعينة الدراسة وتعمدا أن تكون ما بعد عام ٢٠١٠م.

هدفت دراسة مراد ومحاسنة (٢٠١٦) الكشف عن مدى استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى عينة مكونة من (١٧٥) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من طلبة كلية الشوبك الجامعية، أظهرت النتائج أنّ درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية كانت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس، والبرنامج، والمستوى الدراسي للطالب.

دراسة أبو صلاح (٢٠١٦) هدفت التعرف إلى استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي، ودوافع هذه الاستخدامات، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج

الوصفي/المسحي من خلال مسح جمهور وسائل الإعلام، وتطبيق استبانة على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعات (الأزهر-الأقصى-الإسلامية)، وأظهرت النتائج أن أكثر مجالات الاستخدام من قبل المبحوثين كان المجال الاجتماعي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة للاستخدامات تعزى لمتغير(الجنس-البرنامج الدراسي-التخصص) وكان أكثر من ٩٠٪ من العينة يستخدمون شبكات التواصل أكثر من ٣ ساعات يومياً بدرجة ثقة متوسطة.

دراسة خاطر(٢٠١٥) هدفت التعرف إلى الدوافع والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي خلال فترة العدوان الإسرائيلي على غزة، ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة المنهج الوصفي/المسحي باستخدام صحيفة الاستقصاء وتطبيقها على عينة قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة من الجامعات (الأقصى- الإسلامية- الأزهر) حيث أظهرت النتائج أن أهم الشبكات التي اعتمد عليها المبحوثون في الحصول على المعلومات هي (الفيس بوك- توتير- جوجل بلس)، وأن الهدف الأساس كان متابعة الأحداث السياسية، وجاءت التأثيرات الوجدانية في مقدمة التأثيرات الناتجة عن الاستخدام.

دراسة الطهراوي (٢٠١٥) هدفت التعرف إلى مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى مستخدمي شبكة الفيس بوك من طلبة الجامعات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة استبانة لقياس إشباع الحاجات النفسية تكونت من (٩٠) فقرة على عينة من (٥٤٦) طالباً وطالبة من الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وجامعة الأقصى، وأظهرت النتائج أن درجة إشباع الحاجات النفسية لدى الطلبة من خلال استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك جاءت بوزن نسبي (٧٧,٥٣٪).لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الحاجات النفسية المشبعة لدى مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك من طلبة الجامعات تعزى للمتغيرات: (الجنس، المعدل التراكمي، عدد ساعات تصفح شبكة التواصل الاجتماعي)، في حين وجدت فروق تعزى لمتغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية.

دراسة أبو خطوة والباز(٢٠١٤) هدفت التعرف إلى مقومات وانعكاسات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة التعليم الجامعي وأقرها على الأمن الفكري، ولتحقيق ذلك اتبع الباحثان المنهج الوصفي/التحليلي بتطبيق استبانة على عينة قوامها (١٠٤) من الجامعة الخليجية بمملكة البحرين، وقد أظهرت النتائج أن ٩٤٪ من العينة يستخدمون الفيس بوك بشكل أساسي، وإن شبكة التواصل أثرت في الأمن الفكري لدى أفراد العينة بدرجة متوسطة،

وأن أبرز مجالات الاستخدام كان المجال الترفيهي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد العينة تعزى إلى متغير (الجنس-الجنسية-فترة الاستخدام) .

دراسة سعود (٢٠١٤) هدفت التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي في السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت استبانة على عدد٤٧٠ طالباً من جامعة الملك سعود، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها أن أكثر من ٨٥ ٪ من عينة البحث يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي. وأن نسبة الذين يستخدمون الفيس بوك ٥٧ ٪، وأن متابعة الأحداث، ومعرفة القضايا السياسية العالمية، جاءت في مقدمة دوافع المبحوثين لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، تليها الأسباب والدوافع الخاصة بالاتصال والتواصل مع الآخرين.

دراسة الدبيس والطاهات (٢٠١٣) هدفت التعرف إلى مدى انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين طلبة الجامعات الأردنية، والكشف عن مدى ثقة الطلبة بما تنشره، ولتحقيق ذلك اتبع الباحثان المنهج الوصفي/التحليلي بتطبيق استبانة على عينة مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة من الجامعات(اليرموك-مؤتة-البلقاء-آل البيت- البتراء) وأظهرت النتائج أن ٨٣٪ من أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك بدرجة أساسية ثم يليه (موقع تويتر) ثم (اليوتيوب)، وأن أهم مجالات الاستخدام هي الحصول على المعلومات والأخبار، وأن موقع التواصل الاجتماعي أسهمت في تشكيل آراء واتجاهات طلبة الجامعات الأردنية بدرجة كبيرة.

دراسة جمعة (٢٠١٣) هدفت التعرف إلى دوافع استخدام طلبة الجامعات لمواقع التواصل الاجتماعي، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطبق استبانة على عينة قوامها (٣١١) طالباً وطالبة من الجامعات الفلسطينية، وأظهرت النتائج أن الدوافع الأكاديمية كانت السبب الرئيس وراء استخدام المواقع يليه الدوافع الاجتماعية ثم السياسية ثم الاقتصادية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة للدوافع تعزى إلى متغير الجنس في حين وجدت فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الكلية لصالح الكليات العلمية، والجامعة لصالح الجامعة الإسلامية.

دراسة (Ezumah, 2013) هدفت التعرف على استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي من قبل طلبة الجامعات الأمريكية، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي/المسحي واعتمدت الاستبانة بجمع البيانات وطبقت على (٢٨٧) طالباً وطالبة من الجامعات الأمريكية في غرب الولايات المتحدة، وتوصلت النتائج إلى أن الدوافع الرئيسة لاستخدام الشبكات هو الدافع الاجتماعي والتواصل مع الأصدقاء والترفيه، وجاء موقع الفيس بوك في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام.

دراسة(Al–khaddam, 2013) هدفت التعرف إلى أثر استخدام الفيس بوك في الاتصالات بين طالبات كلية بنات إربد الجامعية، ولتحقيق ذلك اتبع البحث المنهج الوصفي/ المسحي بتطبيق استبانة على عينة مكونة من (٢٩٦) من طالبات الكلية والبالغ عددهن(٣٠٠٠)، وأظهرت النتائج أن الدافع الرئيس لاستخدام الفيس بوك هو الترفيه والتواصل الاجتماعي وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد تعزى إلى متغير عدد ساعات الاستخدام والمستوى الأكاديمي، في حين وجدت فروق تعزى لمتغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية.

دراسة منصور (٢٠١٢) هدفت التعرف إلى استخدامات الشباب الأردني لشبكات التواصل الاجتماعي وما دورها في تحقيق احتياجاتهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على عينة من (٢٨٥) من طلبة جامعة اليرموك، وقد أظهرت النتائج ارتفاع نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب الأردني بنسبة ٩٣,٧٪ بتمثيل ٦٣,٦٪ للذكور و٤١,٦٪ للإناث، وأن الفيس بوك قد احتل المرتبة الأولى في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٧٢,٤٪ ، وأن هناك عدداً من الحاجات الحقيقية التي يحققها الشباب من التواصل الاجتماعي وجاءت الحاجات على الترتيب (الحاجات المعرفية، الحاجات الوجدانية، السيكولوجية، الحاجات الشخصية، حاجات الهروب من الواقع وملء وقت الفراغ)، وأنه لا يوجد فروق في إشباع الحاجات التي يحققها الشباب الأردني من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس.

دراسة البلاونة (٢٠١٢) هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك لموقع (الفيسبوك) في التواصل الأكاديمي والاجتماعي، كما هدفت إلى الكشف عن تأثير بعض المتغيرات في درجة الاستخدام. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠١) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك للفيسبوك في التواصل الأكاديمي كانت بدرجة متوسطة، بينما درجة استخدام الفيسبوك في التواصل الاجتماعي كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال استخدام الفيسبوك في التواصل الأكاديمي تبعاً لمتغير الكلية، لصالح كلية تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب. وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمتغير الجنس في مجال استخدام الفيسبوك في التواصل الاجتماعي ولصالح الذكور.

دراسة (Al-Saggaf, 2011) هدفت وصف تجربة الفتيات السعوديات في تعاملهن مع شبكة الفيس بوك، وذلك من خلال إجراء مقابلات شخصية مع (١٥٠) فتاة سعودية ممن

يستخدمن الفيس بوك، ممن يدرسن في إحدى الجامعات الخاصة بالسعودية. أظهرت النتائج أن الطالبات السعوديات يستخدمن الفيس بوك بهدف الحفاظ على روابط الصداقة القائمة مع أقرانهن الجدد والقدامى، وللتعبير عن شعورهن تجاه مختلف القضايا المطروحة، ومشاركة الآخرين أفكارهّن من خلال تحديث محتوى سيرتهن الذاتية على الموقع، بالإضافة الى الترفيه عن أنفسهن كما أنه وبالرغم من أن معلومات المشاركات متاحة للجميع من مستخدمي الفيس بوك، فإنهن قلقات جدا على خصوصيتهن، وأجمعت المشاركات على أهمية دور المواقع في تعزيز فعاليتهن الاجتماعية.

دراسة العتيبي (٢٠٠٨) هدفت التعرف على استخدامات طلاب الجامعات السعودية وطالباتها لشبكة الفيس بوك، واستخدم الباحث المنهج الوصفي/ المسحي، وطبقت الدراسة على ما نسبته ٥٪ من طلاب وطالبات السنة التحضيرية من جامعة الملك فيصل وجامعة الملك سعود وجامعة الملك عبد العزيز، وأظهرت النتائج أن أكثر من ٩٢٪ من العينة لديهم صفحة مفعلة على الفيس بوك وكذلك اشتراكهم في مجموعات خاصة، ويمضون وقت في استخدام الفيس بوك من ساعة إلى خمس ساعات يوميا وأن أكثر من نصف أفراد العينة يستخدمون أسماء مستعارة كما أظهرت النتائج أن عامل تمضية الوقت جاءت في المقدمة لاستخدام الفيس بوك يليها عامل الفضول والمشاركة وعامل الاتصال، والتواصل وأن من آثار الفيس بوك الإيجابيّة رفع المستوى الثقافي وزيادة التحصيل العلمي وصقل المواهب وتقوية الترابط الاجتماعي وإيجاد مساحة من حرية التعبير عن الرأي.

ومن خلال العرض السابق لبعض الدراسات ذات العلاقة نجد أن جميعها قد ارتبط مباشرة بموضوع الدراسة الحالية، وذلك من خلال عدة جوانب، فجميع العينات فيها كانت للطلبة الجامعيين في بيئات مختلفة وعلاقتهم بمواقع التواصل الاجتماعي، فمنها ما ارتبط باستخداماتهم لها مثل دراسة أبو صلاح (٢٠١٦)، ودراسة (Ezumah, 2013)، ومنصور (٢٠١٢)، والعتيبي (٢٠٠٨)، ومنها ما هدف التعرف إلى الدوافع وراء استخدام مثل هذه المواقع مثل دراسة خاطر(٢٠١٥) ودراسة الطهراوي (٢٠١٥)، وسعود (٢٠١٤)، وجمعة (٢٠١٣)، ومنها ما هدف التعرف إلى أثر هذه المواقع على اتجاهات الشباب الجامعي، مثل دراسة(Al– khaddam, 2013)، والدبيس والطاهات (٢٠١٣).

ويلاحظ أن جميع الدراسات قد اتبعت المنهج الوصفي الأسلوب التحليلي، وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ما عدا دراسة خاطر (٢٠١٥) التي استخدمت صحيفة الاستقصاء، ودراسة (Al-Saggaf, 2011) التي استخدمت المقابلة.

ولعل ما يميز الدراسة الحالية عن سابقاتها أنها تناولت استخدامات عينة من طلبة جامعات متعددة من شمال الأردن، وركزت على مجالات عديدة، حيث استفادت الدراسة الحالية من السابقة لها في تأصيل المشكلة، وإعداد الاستبانة وتفسير النتائج.

## مشكلة الدراسة

واستناداً إلى ما سبق، وإلى ما أفرزته الدراسات السابقة، وما عايشه الباحثان من حياة جامعية قريبة من الطلبة بحكم عملهن، وتتحدد مشكلة الدراسة بأنه توجد حاجة لمعرفة تقديرات طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي ومجالات استخدامها والكشف عن بعض العوامل التي تعزي إليها، وتم طرح السؤال الرئيس التالي:

- ما واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات شمال الأردن؟

## أسئلة الدراسة

ويتفرع من هذا السؤال، الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل أفراد العينة؟

٢- ما درجة تقدير أفراد العينة لمجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى المتغيرات (الجنس-المرحلة الجامعية- الكلية- فترة الاستخدام)؟

## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

١- معرفة أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً لدى عينة من طلبة الجامعات الأردنية.

٢- التعرف إلى درجة تقدير أفراد العينة لمجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

٣- الكشف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى المتغيرات (الجنس- البرنامج- الكلية- فترة الاستخدام)

## أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات، هي:

**نظرية /** أهمية دور واقع التواصل الاجتماعي في التأثير في اتجاهات وميول الشباب بحكم أنها أكثر وسائل الاتصال انتشاراً، كما أنها ترتبط بشرعية مجتمعية لها دور مهم في أخذ زمام المبادرة لكثير من الأمور، ومن المؤثرين بآرائهم واتجاهاتهم في المجتمع . كما أنها تأتي محاولة لتحديد أوجه الاستخدامات لمواقع التواصل الاجتماعي في ظل اندثار مفهوم الإعلام المجتمعي، وسطوة الفوضى الإعلامية في الوقت الذي قد يكون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بوجهه الصحيح رافداً من روافد التنمية.

**علمية /** يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة القائمون على الأنشطة الجامعية في سبيل توظيف هذه المواقع، بما يخدم المستقبل نحو التنمية ودور الشباب. ويمكن أن ترفد هذه الدراسة المكتبة الأردنية بدراسة ميدانية تكشف مجالات استخدام الشباب لمواقع التواصل. ويمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المتعمقة حول الموضوع.

## حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بمجموعة من المحددات، هي:-

حد الموضوع: التعرف إلى مجالات استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي التي تتضمنها أداة البحث، وتقتصر المتغيرات التي تعزي إليها على متغيرات (الجنس-المرحلة الجامعية- الكلية- فترة الاستخدام)

- الحد البشري : طلبة جامعات شمال الأردن.
- الحد المكاني: المملكة الأردنية الهاشمية.
- الحد المؤسسي: جامعة جدارا، جامعة التكنولوجيا، جامعة اليرموك، كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث.
- الحد الزماني: الفصل الصيفي من العام الجامعي٢٠١٧/٢٠١٨.

## مصطلحات الدراسة

**مواقع التواصل الاجتماعي:** مواقع على شبكة الانترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب (Web2) حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقاً لاهتماماتهم أو انتماءاتهم، بحيث يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال

الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض (عبد الرحمن، ٢٠١٥).

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: (صفحات الكترونية على شبكة الانترنت تتيح فرصة الاتصال والدردشة النصية أو المسموعة بين فردين أو مجموعة أفراد والنشر والتعبير عن الرأي والاطلاع على الأخبار والمعلومات والترفيه والتسويق من خلال اسم مستخدم وكلمة مرور خاصة بالمستخدم، بأي وقت وأي مكان بأقل جهد ممكن ومن أمثلتها: فيس بوك وتويتر، ويوتيوب، وجوجل بلس.....وغيرها).

## الطريقة والإجراءات

### منهج الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، الذي يبحث عن الحاضر، ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة في تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث، وذلك باستخدام أدوات مناسبة (الأغا، ٢٠٠٢).

### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الأردنية المسجلين في الفصل الصيفي للعام الجامعي ٢٠١٧-٢٠١٨ م، والبالغ عددهم (٦٨٠٥٩) طالباً وطالبة حسب إحصائيات وزارة التعليم العالي. وتكونت العينة الاستطلاعية من (٥٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية بهدف تقنين أداة الدراسة وحساب معامل الصدق والثبات بالطرق المناسبة، وقد تم استبعادهم من التطبيق النهائي.

### العينة الميدانية

استخدم الباحثان العينة العشوائية الطبقية تم مراعاة تمثيل كل جامعة. ونظراً لطبيعة الدراسة فقد تم حساب حجم العينة من القانون التالي (Bartlett, Kotrllk & Higgins, 2001):

$$n_o = \frac{z^2 pq}{e^2}$$

حيث $z$ قيمة التوزيع الطبيعي المعياري وتساوي ١,٩٦ عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

$p$ هي نسبة النجاح في التجربة العشوائية.

$q$ هي نسبة الفشل في التجربة العشوائية، حيث $q= 1-p$.

$e$ هي مقدار الخطأ في التقدير.

وحيث إن احتمال موافقة أفراد العينة على فقرات الاستبانة غير معروف في أي من الدراسات السابقة، فإننا نفترض أن قيمة $p$ تساوي ٠,٥ وبالتالي تكون قيمة $q$ تساوي ٠,٥. وباعتبار أن مقدار الخطأ في التقدير يساوي ٠,٠٥ فإن التقدير المبدئي لحجم العينة من كل المجتمع يحسب كالتالي:

$$n_o= \frac{(1.96)^2(0.5)(0.5)}{(0.5)^2} = 385$$

وحيث إنّ حجم مجتمع الدراسة الكلي يبلغ ٦٨٠٥٩ طالبا وطالبة، فبالإمكان تخفيض حجم العينة منها قليلاً باستخدام القانون التالي:

$$n= \frac{n_o}{1+ \frac{(n_o-1)}{N}}$$

حيث $n_o$ الحجم المبدئي للعينة، $N$ حجم المجتمع.

وبالتالي فإن حجم العينة المخفض يحسب كالتالي:

$$n= \frac{385}{1+ \frac{(385 - 1)}{68059}} =383$$

## مجتمع الدراسة وعينتها

لضمان الحصول على العينة الممثلة، تم مضاعفة العدد المطلوب، وبعد توزيع الأداة تم استردادها من (٦٩٤) طالباً وطالبة بنسبة استرداد (٩٠,٦٪)، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية (البسيطة) المتيسرة. وجدول (١) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (١)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

| المتغيرات | المستويات | العدد | النسبة المئوية٪ |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | ٣٢٥ | ٤٦,٨٣٪ |
| | أنثى | ٣٦٩ | ٥٣,١٧٪ |
| البرنامج الدراسي | البكالوريوس | ٦٤٠ | ٩٢,٢٢٪ |
| | دراسات عليا | ٥٤ | ٧,٧٨٪ |
| الكلية | علمية | ٢٨٣ | ٤٠,٧٨٪ |
| | إنسانية | ٤١١ | ٥٩,٢٢٪ |
| فترة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي | أقل من سنة | ٧٢ | ١٠,٣٨٪ |
| | من سنة إلى ثلاث سنوات | ٤٥٥ | ٦٥,٥٦٪ |
| | منذ ما يزيد على ثلاث سنوات | ١٦٧ | ٢٤,٠٦٪ |
| المجموع | ٦٩٤ | | ١٠٠٪ |

**أداة الدراسة**

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة مثل دراسة جمعة (٢٠١٣)، أبو صلاح (٢٠١٦) المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قام الباحثان بصياغة الفقرات ومن ثم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية لتشمل (٢٦) فقرة. عرضت الاستبانة على (٧) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة إربد الأهلية، فاقترح بعضهم تعديل بعض الفقرات، وحذف بعضها، إلى أن تم اعتماد (٢٣) فقرة وأعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي(كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) أعطيت الأوزان التالية (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وبذلك انحصرت درجات أفراد العينة ما بين (٢٣،١١٥). وتكونت من قسمين: الأول: المتغيرات الديموغرافية (الجنس، البرنامج، نوع الكلية، فترة الاستخدام)؛ والثاني: فقرات الدراسة وتتكون من (٢٣) فقرة.

**صدق الاستبانة**

**١. صدق المحتوى /** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (٧) من المتخصصين، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملحوظاتهم حول مناسبة الفقرات والمجالات، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال بعد الحذف والدمج، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، في ضوء تلك الملاحظات

خرجت الاستبانة في صورتها النهائية لتشمل (٢٣) فقرة.

**٢. الصدق البنائي /** جرى التحقق من الصدق البنائي بتطبيقها على العينة الاستطلاعية من خارج أفراد العينة الأصلية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال والدرجة الكلية وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال، وجدول (٢) يوضح ذلك.

**جدول (٢)**

**معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية**

| م | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | م | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | *٠,٥٦٣ | دالة عند ٠,٠٥ | ١٦ | *٠,٥٩٨ | دالة عند ٠,٠٥ |
| ٢ | *٠,٣٩١ | دالة عند ٠,٠٥ | ١٧ | *٠,٥٣٧ | دالة عند ٠,٠٥ |
| ٣ | *٠,٥٧٦ | دالة عند ٠,٠٥ | ١٨ | *٠,٦٢٦ | دالة عند ٠,٠٥ |
| ٤ | *٠,٥٦٦ | دالة عند ٠,٠٥ | ١٩ | *٠,٥٩٤ | دالة عند ٠,٠٥ |
| ٥ | *٠,٥٥٨ | دالة عند ٠,٠٥ | ٢٠ | *٠,٥٩٥ | دالة عند ٠,٠٥ |
| ٦ | *٠,٥٨٨ | دالة عند ٠,٠٥ | ٢١ | *٠,٥٩٦ | دالة عند ٠,٠٥ |
| ٧ | *٠,٥٥٤ | دالة عند ٠,٠٥ | ٢٢ | *٠,٦٥١ | دالة عند ٠,٠٥ |
| ٨ | *٠,٥٧١ | دالة عند ٠,٠٥ | ٢٣ | *٠,٦٢٨ | دالة عند ٠,٠٥ |

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة معامل الارتباط عند الفقرات دالة إحصائياً حيث إنّ جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية، وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، ويؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الصدق والاتساق الداخلي.

**ثبات الأداة**

للتحقق من ثبات الاستبانة قامت الباحثان بحساب معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لتعرف اتساق الفقرات، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات بين (٠,٨٠١ – ٠,٩١٣)، و(٠,٩١) للاستبانة الكلية، وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة، وجدول (٣) يبين ذلك.

**جدول (٣)**

**قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة والاستبانة ككل حسب ألفا – كرونباخ**

| م | المجالات | عدد الفقرات | قيمة معامل ألفا- كرونباخ |
|---|---|---|---|
| ١ | المجال الأكاديمي والمعرفي | ٦ | ٠,٨٢٢ |
| ٢ | المجال الاجتماعي | ٤ | ٠,٨٧٦ |

**تابع جدول (٣)**

| م | المجالات | عدد الفقرات | قيمة معامل ألفا- كرونباخ |
|---|---|---|---|
| ٣ | المجال الترفيهي | ٧ | ٠,٨٠١ |
| ٤ | المجال السياسي | ٣ | ٠,٨٣٢ |
| ٥ | المجال الطبي والصحي | ٣ | ٠,٨١٢ |
| الاستبانة ككل | | ٢٣ | ٠,٩١ |

## تطبيق الاستبيان على عينة البحث

تم تحديد الشعب المراد تطبيق المقاييس فيها، من خلال الاختيار القصدي لتمثل مختلف شرائح عينة الدراسة الحالية. قام الباحثان بنفسه بتوزيع المقاييس على الطلبة داخل القاعة التدريسية وتوضيح التعليمات المتعلقة بالأداة.

في بداية الأمر، قدم الباحثان للطلبة فكرة عامة عن أهداف الدراسة وأهميتها. وأكد لهم أن مشاركتهم طوعية. وأن البيانات التي سيدلون بها ستعامل بسرية تامة. وأخبرهم أنه سيوضح لهم التعليمات المتعلقة بالأداة، وعليهم أن لا يتسرعوا في الإجابة. وقد احتاج الطلبة لملء الأداة حوالي ١٠-٢٠ دقيقة.

جمع أداة البحث بعد الاستجابة على فقراتها، وبعد التأكد من المعلومات، والإجابة في جميع الفقرات، تم إعدادها لأغراض التحليل الإحصائي، وتم إدخال البيانات لذاكرة الحاسوب، ومن ثم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وفقاً لبرنامج (SPSS) للإجابة في أسئلة البحث، واستخلاص النتائج.

## المعالجات الإحصائية

تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي حسب مقياس ليكرت الخماسي، ولتحديد طول فترة مقياس ليكرت (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في مجالات الدراسة وثم حساب المدى (٥-١=٤) قم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة، أي (٤/٥=٠,٨)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في القياس وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، وهكذا..، وجدول (٤) يوضح أطوال الفترات.

**جدول (٤)**

**الدرجة والوزن النسبي المقابل له**

| طول الخلية | الوزن النسبي المقابل له | درجة التوافر |
|---|---|---|
| ١ – أقل من ١,٨٠ | ٢٠٪ – أقل من ٣٦٪ | قليلة جداً |
| ١,٨٠ – أقل من٢,٦٠ | ٣٦ ٪ – أقل من ٥٢٪ | قليلة |
| ١,٦٠ – أقل من٣,٤٠ | ٥٢٪ – أقل من ٦٨ ٪ | متوسطة |
| ٣,٤٠ – أقل من ٤,٢٠ | ٦٨ ٪ – أقل من ٨٤ ٪ | كبيرة |
| ٤,٢٠ – ٥,٠٠ | ٨٤ ٪ – ١٠٠ ٪ | كبيرة جداً |

## عرض النتائج ومناقشتها

بعد أن جمع الباحثان البيانات بوساطة أداة الدراسة "استخدامات طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي"، تم استعراضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

## النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ينص السؤال على: "ما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل أفراد العينة؟"

قبل الإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجاباتهم على البيانات الاستكشافية الآتية، كما هي موضحة في جدول (٥).

**جدول (٥)**

**التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على البيانات الأساسية للدراسة**

| م | السؤال | الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| ١ | هل لديك جهاز حاسوب في بيتك أو مكان عملك؟ | نعم | ٦٤٧ | ٪٩٣,٢٣ |
| | | لا | ٤٧ | ٪٦,٧٧ |
| ٢ | هل لديك هاتف نقال يحمل تطبيقات الانترنت؟ | نعم | ٦٦١ | ٪٩٥,٢٤ |
| | | لا | ٣٣ | ٪٤,٧٦ |
| ٣ | هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟ | نعم | ٦٦١ | ٪٩٥,٢٤ |
| | | لا | ٣٣ | ٪٤,٧٦ |

يبين جدول (٥) أن تكرارات الذين لديهم أجهزة حاسوب بلغ (٦٤٧) بنسبة (٩٣,٢٣٪)، وكانت تكرارات الذين لديهم هواتف نقالة تحمل تطبيقات الانترنت بلغت (٦٦١) بنسبة مئوية (٩٥,٢٤٪)، وكانت تكرارات الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (٦٦١) بنسبة مئوية (٩٥,٢٤٪).

ومن ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستخدام أفراد عينة الدراسة مواقع التواصل الاجتماعي، كما هي موضحة في جدول (٦).

**جدول (٦)**
**التكرارات والنسب المئوية لاستخدام أفراد عينة الدراسة مواقع التواصل الاجتماعي**

| الرقم | مواقع التواصل الاجتماعي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ٢ | الفيس بوك | ٦٦١ | ٪٩٥,٢٤ |
| ١ | الواتس اب | ٦٠٨ | ٪٨٧,٦١ |
| ٣ | تويتر | ٥٢٧ | ٪٧٥,٩٤ |
| ٤ | انستغرام | ٤٩٢ | ٪٧٠,٨٩ |
| ٥ | يوتيوب | ٦٣٩ | ٪٩٢,٠٧ |
| ٦ | غير ذلك | ٢٥ | ٪٣,٦٠ |

يبين جدول (٦) أن تكرارات الذين يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) بلغت (٦٦١) بنسبة مئوية (٩٥,٢٤٪)، وكانت تكرارات الذين يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي (الواتس اب) بلغت (٦٠٨) بنسبة مئوية (٨٧,٦١٪)، وتكرارات الذين يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي (توتير) بلغت (٥٢٧) بنسبة مئوية (٧٥,٩٤٪)، بينما بلغت تكرارات المستخدمين لموقع التواصل الاجتماعي (انستغرام) (٤٩٢) بنسبة مئوية (٧٠,٨٩٪)، أما موقع اليوتيوب فبلغت التكرارات (٦٣٩) بنسبة مئوية (٩٢,٠٧٪). بينما الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (الأخرى) بلغت (٢٥) بنسبة مئوية (٣,٦٠٪). وتتفق هذه النتيجة من حيث استخدام موقع ( فيس بوك) مع دراسة كل من العتيبي (٢٠٠٨)، منصور(٢٠١٢)، والدبيس والطاهات (٢٠١٣)، وسعود (٢٠١٤)، وأبو خطوة والباز (٢٠١٤)، وخاطر (٢٠١٥)

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:**

ينص السؤال على: " ما درجة تقدير أفراد العينة لمجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على استخداماتهم لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت كما هي موضحة في جدول (٧).

**جدول (٧)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الاستبانة**

| م | المجالات | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | المجال الاجتماعي | ٣,٨٠ | ٠,٤١ | ١ | كبيرة |
| ٣ | المجال الترفيهي | ٣,٧٩ | ٠,٥٥ | ٢ | كبيرة |
| ٥ | المجال الطبي والصحي | ٣,٧٦ | ٠,٥٤ | ٣ | كبيرة |
| ١ | المجال الأكاديمي والمعرفي | ٣,٧٠ | ٠,٤٦ | ٤ | كبيرة |
| ٤ | المجال السياسي | ٣,٠٤ | ٠,٦١ | ٥ | متوسطة |
| الاستبانة ككل | | ٣,٦٧ | ٠,٣٨ | | كبيرة |

الدرجة العظمى من (٥)

يبين جدول (٧) أن درجة التقدير الكلية لمجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل أفراد العينة جاءت كبيرة بمتوسط (٣,٦٧). وقد يعزى السبب في ذلك إلى ارتفاع درجة الحاجات النفسية المشبعة لدى الطلبة من خلال استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك، حيث إن شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك يوفر بيئة افتراضية اجتماعية للطلبة تمكنهم من التعبير عن أنفسهم، وإثبات ذواتهم بكل سهولة إذا ما قارناها مع البيئة الواقعية، كما أنه يلبي حاجات متعددة لمستخدميه على اختلاف أعمارهم وأنواعهم وتوجهاتهم وميولهم وأذواقهم، بالإضافة إلى جودة العرض وسهولة الاتصال والتواصل والاستخدام وهو ما أكدته دراسة الطهراوي (٢٠١٥)، ودراسة البلاونة (٢٠١٢).

وجاء ترتيب المجالات على النحو التالي، المجال الاجتماعي احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٠)، وانحراف معياري (٠,٤١)، وجاء المجال الترفيهي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٧٩)، وانحراف معياري (٠,٥٥)، بينما احتل المجال السياسي المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٠٤)، وانحراف معياري (٠,٦١).

ويعزى السبب في أن جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الأولى إلى أن الحاجة للانتماء والمحبة تتمثل في أن يبحث الإنسان عن القرب من الآخرين كالأصدقاء والأقارب والمجتمع وهذا ما تقوم به مواقع التواصل بإشباع هذه الحاجات كونها توفر بيئة تواصل وربط بين الأفراد بعضهم ببعض من نفس المجتمع أو من خلال مجتمعات وثقافات مختلفة كما توفر تطبيقات وأدوات تشعر الشخص بنوع من الانتماء إلى جماعة معينة أو فريق يشاركه نفس الاهتمامات والآراء،

كما أنها تقوم بتذكير الآخرين بالمناسبات الخاصة كأعياد الميلاد والانتقال من حالة اجتماعية لأخرى، كما في حالة الخطوبة أو الزواج، وهذا يبرر ما نشاهده على الفيس بوك من دعوات التخرج، والزواج، وبالتالي تقديم التهاني والتبريكات من الآخرين مما يوطد العلاقات ويعمق الشعور بالمحبة والانتماء بين المستخدمين بعضهم ببعض، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة الطهراوي (٢٠١٥). ويتفق مع دراسة (Ezumah, 2013) ودراسة (Al-kaddam, 2013) ويختلف مع دراسة جمعة (٢٠١٣) التي جاءت فيه الاستخدامات الاجتماعية في المرتبة الثانية، ودراسة سعود (٢٠١٤) التي جاء فيها المجال السياسي في المرتبة الأولى.

وقد يعزى السبب في أن جاء المجال السياسي المرتبة الأخيرة ربما لشعور الطلبة من المستخدمين إلى ضعف ثقتهم بالمعلومات السياسية التي تبث عبر هذه المواقع، بالإضافة إلى ما يثار حول إمكانية مراقبة هذه المواقع من خلال جهات استخباراتية محلية أو أجنبية، مما يزيد من عدم الشعور بالأمان النفسي ما ينتشر من أسماء وهمية وغير حقيقية. وبعض التزوير والكذب حتى في حقيقة الأخبار، وهذا ما يتفق مع دراسة جمعة (٢٠١٣)، يختلف مع ما جاءت به دراسة سعود (٢٠١٤)، ودراسة الدبيس والطاهات (٢٠١٣).

**المجال الأول: المجال الاجتماعي**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في جدول (٨).

**جدول (٨)**
**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على المجال الاجتماعي**

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|
| ١٩ | استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق شهرة بين الأهل والأصدقاء | ٤,٢١ | ٠,٨٤ | كبيرة |
| ٣ | ساعدتني مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين صداقات جديدة من الجنسين | ٤,٠٩ | ٠,٦٥ | كبيرة |
| ٢ | التواصل مع الأسرة والأهل | ٣,٦٧ | ٠,٧٦ | كبيرة |
| ٢٥ | ساعدتني مواقع التواصل الاجتماعي في إيجاد قنوات للتواصل مع المسؤولين | ٣,٢٢ | ٠,٧٨ | متوسطة |
| | المجال ككل | ٣,٨٠ | ٠,٤١ | كبيرة |

الدرجة العظمى من (٥)

يبين جدول (٨) أن الفقرة رقم (١٩) والتي نصت على " استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق شهرة بين الأهل والأصدقاء" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي

(٤,٢١)، وانحراف معياري (٠,٨٤)، وجاءت الفقرة رقم (٣) والتي كان نصها "ساعدتني مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين صداقات جديدة من الجنسين" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٠٩)، وانحراف معياري (٠,٦٥)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن مواقع التواصل تتيح للمستخدمين عرض كل ما يجول بخاطرهم على الحائط سواء كانت أفكارًا أو معلومات أو صورًا أو فيديو، ليتمكن الأصدقاء من مشاهدته، كما يتيح خدمة الدردشة والتواصل مع الآخرين، وإقامة حوار معهم، بل ركز الفيس بوك مثلاً على إبداء مشاعر (الفرح – الحزن – الضحك –البكاء) وغيرها من خلال صور ورموز. كما يتيح للمستخدمين إبلاغ أصدقائهم بما يفعلونه حالياً ومع من كانوا كما أن خدمه "متابعة المنشورات" تتيح للمستخدمين التفاعل وتكثيف الردود مما يتيح التعبير عن النفس بشكل أكبر، وهو ما يتفق إلى حد كبير مع ما جاءت به دراسة الطهراوي (٢٠١٥)، أبو صلاح (٢٠١٦) ، ودراسة منصور (٢٠١٢)، وتختلف مع دراسة البلاونة (٢٠١٢)، ودراسة (Saggaf, 2011) التي رأى فيها أفراد العينة عدم الثقة على معلوماتهم الشخصية مع الأصدقاء.

بينما جاءت الفقرة رقم (٢٥) والتي كان نصها "ساعدتني مواقع التواصل الاجتماعي في إيجاد قنوات للتواصل مع المسؤولين" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٢٢)، وانحراف معياري (٠,٧٨) وبدرجة متوسطة، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن أغلب صفحات أو مواقع المسؤولين صفحات لعرض الإنجازات وليس للتواصل مع المواطنين.

**المجال الثاني: المجال الترفيهي**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في جدول (٩).

**جدول (٩)**
**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على المجال الترفيهي**

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | أجد في مواقع التواصل الاجتماعي فرصة للترفيه والترويج عن النفس | ٤,٥٨ | ٠,٧٥ | كبيرة |
| ١٨ | أجد مواقع التواصل الاجتماعي فرصة مناسبة لنشر الشائعات | ٤,٤٣ | ٠,٧٧ | كبيرة |
| ١٧ | ساعدتني مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل الفيديوهات أو المقاطع المختلفة مع الأصدقاء | ٤,٣٢ | ٠,٧١ | كبيرة |
| ١ | مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة ناجحة للحوار والمحادثة مع الأصدقاء | ٤,١٢ | ٠,٨٠ | كبيرة |
| ٧ | منحتني مواقع التواصل الاجتماعي فرصة لنشر أفكاري وآرائي | ٣,٤٢ | ٠,٩٩ | كبيرة |

تابع جدول (٩)

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|
| ٨ | تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً في توجيهي نحو وسائل الدعاية والإعلام | ٣,٢٧ | ٠,٧١ | متوسطة |
| ٢١ | سهلت مواقع التواصل الاجتماعي فرصتي في إقامة علاقات جنسية | ٢,٤١ | ٠,٧٩ | متوسطة |
| | المجال ككل | ٣,٧٩ | ٠,٥٥ | كبيرة |

الدرجة العظمى من (٥)

يبين جدول (٩) أن الفقرة رقم (٢٤) والتي نصت على "أجد في مواقع التواصل الاجتماعي فرصة للترفيه والترويج عن النفس" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٨)، وانحراف معياري (٠,٧٥)، وجاءت الفقرة رقم (١٨) والتي كان نصها "أجد مواقع التواصل الاجتماعي فرصة مناسبة لنشر الشائعات" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٤٣)، وانحراف معياري (٠,٧٧)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن التسلية والترفيه أمر ضروري للخروج من حالة الرتابة والملل في حياة الطلبة الجامعية، خاصة وأنها تمتاز أكثر بالجدية والإنجاز فيجد الطالب في هذه المواقع ملاذاً لبعض الأوقات المسلية من خلال الألعاب الجماعية منها أو الفردية لا سيما أن بعض هذه الألعاب تقوم على عنصر الإثارة والتحدي، مما يزيد من دافعية الفرد للتحدي وإثبات قدراته، ومنها على سبيل المثال (سيف المعرفة، المزرعة السعيدة) كما أن الطلبة قد يشعرون بالتسلية من خلال متابعة الفيديوهات والمواضيع المسلية، وإثارة الشائعات المازحة. ولعل هذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة أبو خطوة والباز (٢٠١٤)، ودراسة (Ezumah, 2013)، ويختلف مع ما جاءت به دراسة منصور (٢٠١٢).

بينما احتلت الفقرة رقم (٢١) والتي نصت على "سهلت مواقع التواصل الاجتماعي فرصتي في إقامة علاقات جنسية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٤١)، وانحراف معياري (٠,٧٩). وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن طلبة الجامعة تتسم حياتهم بالوتيرة السريعة ، والجد، والاجتهاد، والإنجاز أكثر من الحاجة لإقامة علاقات جنسية مقارنة بمراحل عمرية أخرى، وإلى عدم وجود أوقات كافية لإشباع حاجاتهم من هذه النوع.

**المجال الثالث: المجال الطبي والصحي**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في جدول (١٠).

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على المجال الطبي والصحي

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي× | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|
| ١٣ | أجد مواقع التواصل الاجتماعي فرصة للحصول على معلومات صحية | ٣,٩٩ | ٠,٧٧ | كبيرة |
| ١٤ | ساهمت موقع التواصل الاجتماعي في حصولي على معلومات تتعلق بالتغذية الجيدة. | ٣,٨٥ | ٠,٦٩ | كبيرة |
| ١٥ | زادت مواقع التواصل الاجتماعي في اهتمامي بالرياضة | ٣,٤٣ | ٠,٧٣ | كبيرة |
| | المجال ككل | ٣,٧٦ | ٠,٥٤ | كبيرة |

الدرجة العظمى من (٥)

يبين جدول (١٠) أن الفقرة رقم (١٣) والتي نصت على " أجد مواقع التواصل الاجتماعي فرصة للحصول على معلومات صحية" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٩)، وانحراف معياري (٠,٧٧)، وجاءت الفقرة رقم (١٤) والتي كان نصها " ساهمت موقع التواصل الاجتماعي في حصولي على معلومات تتعلق بالتغذية الجيدة" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٨٥)، وانحراف معياري (٠,٦٩)، بينما احتلت الفقرة رقم (١٥) والتي نصت على "زادت مواقع التواصل الاجتماعي في اهتمامي بالرياضة" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٤٣)، وانحراف معياري (٠,٧٣). وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (٣,٧٦)، وانحراف معياري (٠,٥٤)، وهو يقابل تقدير درجة موافقة بدرجة كبيرة.

ويعزى السبب في ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح للطلبة من المستخدمين أن يشاهدوا ويطلعوا على كم هائل من الأشياء التي لا يستطيعون رؤيتها على أرض الواقع، فالطالب الجامعي في زمننا الحاضر الذي يتسم بالتطور التكنولوجي والذي انعكس بدوره على سهولة عرض المعلومات الصحية، مما يتيح للطلبة الاطلاع على الصور ومقاطع الفيديو ومشاهدة الممارسات الرياضية، ومقاطع المباريات من مختلف أنحاء العالم مما ينمى لديه قدرة على التذوق الرياضي.

**المجال الرابع: المجال الأكاديمي والمعرفي**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في جدول (١١).

جدول (١١)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على المجال الأكاديمي والمعرفي

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|
| ٢٣ | استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتبادل المعلومات مع الأصدقاء | ٤,٠٨ | ٠,٧٣ | كبيرة |
| ٢٠ | ساعدتني مواقع التواصل الاجتماعي على الاستغناء عن القراءة من الكتب | ٣,٩٩ | ٠,٧٦ | كبيرة |
| ١١ | تمنحني مواقع التواصل الاجتماعي فرصة الحصول على وعي وثقافة دينية | ٣,٩٨ | ٠,٦٥ | كبيرة |
| ١٢ | تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على ثقافة عامة | ٣,٧٨ | ٠,٩٨ | كبيرة |
| ٩ | ساعدتني وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على معرفة أو معلومات جديدة تتعلق بدراستي أو عملي | ٣,٣٦ | ٠,٦٨ | متوسطة |
| ١٠ | تحتاج طبيعة عملي متابعة مواقع التواصل الاجتماعي | ٣,٠١ | ٠,٧٠ | متوسطة |
| | المجال ككل | ٣,٧٠ | ٠,٤٦ | كبيرة |

الدرجة العظمى من (٥)

يبين جدول (١١) أن الفقرة رقم (٢٣) والتي نصت على " استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتبادل المعلومات مع الأصدقاء" احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٨)، وانحراف معياري (٠,٧٣)، وجاءت الفقرة رقم (٢٠) والتي كان نصها "ساعدتني مواقع التواصل الاجتماعي على الاستغناء عن القراءة من الكتب" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٩٩)، وانحراف معياري (٠,٧٦)، وقد يعود السبب في ذلك لطبيعة المرحلة العمرية للطلبة الجامعيين والتي تتسم بشغف التعلم والمعرفة والاستكشاف المعرفي، حيث تمثل هذه المواقع مصدراً هاماً للعديد من المعلومات العلمية من خلال تطبيقات وحسابات تعود لمؤسسات ومكتبات ودور نشر، إعلامية وتربوية، كما ويمثل حلقة وصل بين المستخدمين من الطلبة والمجموعات التي تجمعهم نفس الاهتمامات والميول العلمية ومما يؤدي إلى إشباع حاجاتهم العلمية المتنوعة فيشعرون بأنهم يحصلون على المعلومات اللازمة لتعلمهم من جهة وللمعلومات التي تهمهم شخصياً ويريدون معرفتها لحل مشكلاتهم اليومية بأقل جهد ووقت، كما وترى الباحثان أن شبكة التواصل الاجتماعي تمثل ملتقى لعدة مستخدمين من ثقافات مختلفة مما يساعد الطلبة على الانفتاح الثقافي بشكل واسع . وهو ما يتفق مع ودراسة العتيبي ( ٢٠٠٨) التي أثبتت أن أهم آثار الفيس بوك رفع المستوى الثقافي وزيادة التحصيل العلمي، ودراسة جمعة (٢٠١٣) والتي أكدت أن الدوافع الأكاديمية هي الدافع الأقوى لاستخدام مواقع التواصل.

بينما احتلت الفقرة رقم (١٠) والتي نصت على " تحتاج طبيعة عملي متابعة مواقع

التواصل الاجتماعي" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٠١)، وانحراف معياري (٠,٧٠)، وقد يعزى السبب في كذلك إلى أن الكثير من المؤسسات التشغيلية تحجب مواقع التواصل الاجتماعي خلال ساعات الدوام الرسمي لضمان الانجاز، وعدم ضياع الوقت.

**المجال الخامس: المجال السياسي**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في جدول (١٢).

**جدول (١٢)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على المجال السياسي**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|
| ٤ | شدتني مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة الأخبار والأحداث السياسية في بلدي والعالم | ٣,١٤ | ٠,٧١ | متوسطة |
| ٥ | ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في دفعي للتعبير عن رأي حول العديد من القضايا السياسية | ٣,٠٥ | ٠,٦٩ | متوسطة |
| ٦ | تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين رأي حول أخبار الانتخابات النيابية، البلدية، أو اللامركزية | ٢,٩٤ | ٠,٧٧ | متوسطة |
| | المجال ككل | ٣,٠٤ | ٠,٦١ | متوسطة |

الدرجة العظمى من (٥)

يبين جدول (١٢) أن الفقرة رقم (٤) والتي نصت على "شدتني مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة الأخبار والأحداث السياسية في بلدي والعالم" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,١٤)، وانحراف معياري (٠,٧١)، وجاءت الفقرة رقم (٥) والتي كان نصها "ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في دفعي للتعبير عن رأي حول العديد من القضايا السياسية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٠٥)، وانحراف معياري (٠,٦٩)، بينما جاءت الفقرة رقم (٦) والتي كان نصها "تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين رأي حول أخبار الانتخابات النيابية، البلدية، أو اللامركزية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٩٤)، وانحراف معياري (٠,٧٧). ويلاحظ أن جميع درجات التقدير على هذا المجال جاءت متوسطة، وقد يعزى السبب في ذلك إلى شعور الطلبة من المستخدمين إلى عدم محافظة هذه المواقع على خصوصيتهم بالشكل المطلوب، وشعورهم بأن الحديث في أمور السياسة محفوف بالمخاطر، وملاحقة السلطات. وهذا ما يتفق مع دراسة سعود (٢٠١٤)، ودراسة جمعة (٢٠١٣)، ودراسة الدبيس والطاهات (٢٠١٣)، يختلف مع دراسة خاطر (٢٠١٥) لاختلاف بيئة التطبيق.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني**

ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى المتغيرات (الجنس- البرنامج- الكلية- فترة الاستخدام)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات استخدامات طلبة الجامعات الأردنية محل الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي حسب المتغيرات على النحو الآتي:

**أ- حسب متغير الجنس:**

**جدول (١٣)**
**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على المجالات حسب متغير الجنس**

| المجالات | ذكر (ن = ٣٢٥) | | أنثى (ن = ٣٦٩) | |
|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| المجال الأكاديمي والمعرفي | ٣,٤٨ | ٠,٥٦٢ | ٣,٩٧ | ٠,٤٧٣ |
| المجال الاجتماعي | ٣,٥٧ | ٠,٥٧٨ | ٤,٠٨ | ٠,٤٨٣ |
| المجال الترفيهي | ٤,١١ | ٠,٥١٥ | ٣,٤٢ | ٠,٨٧٧ |
| المجال السياسي | ٣,٣١ | ٠,٦٤٣ | ٢,٨٥ | ٠,٦٨٥ |
| المجال الطبي والصحي | ٣,٤٤ | ٠,٦٨٥ | ٤,٠٢ | ٠,٥٨٤ |
| الاستبانة ككل | ٣,٦٦ | ٠,٤٤٢ | ٣,٦٨ | ٠,٤٣٦ |

**ب- حسب متغير البرنامج:**

**جدول (١٤)**
**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على المجالات حسب متغير البرنامج**

| المجالات | البكالوريوس (ن = ٦٤١) | | دراسات عليا (ن = ٥٤) | |
|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| المجال الأكاديمي والمعرفي | ٣,٨٩ | ٠,٦٩٨ | ٣,٥٤ | ٠,٦٥٩ |
| المجال الاجتماعي | ٣,٩٤ | ٠,٦٤٨ | ٣,٤٩ | ٠,٦٧٢ |
| المجال الترفيهي | ٣,٨٧ | ٠,٧١٢ | ٣,٣٦ | ٠,٧٠٨ |
| المجال السياسي | ٣,٠٥ | ٠,٧٣٦ | ٣,٠١ | ٠,٧٦٦ |
| المجال الطبي والصحي | ٣,٨١ | ٠,٧٧٨ | ٣,٦٨ | ٠,٦١٤ |
| الاستبانة ككل | ٣,٧٧ | ٠,٤٩٩ | ٣,٤٣ | ٠,٤٥٩ |

ج- حسب متغير الكلية

جدول (١٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد
العينة على المجالات حسب متغير الكلية

| المجالات | العلمية (ن = ٢٨٣) | | إنسانية (ن = ٤١١) | |
|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| المجال الأكاديمي والمعرفي | ٣,٨٦ | ٠,٦٦٩ | ٣,٥١ | ٠,٦٤٥ |
| المجال الاجتماعي | ٣,٦٢ | ٠,٧١٧ | ٤,٠٣ | ٠,٦٥٣ |
| المجال الترفيهي | ٣,٥٨ | ٠,٦٩٥ | ٣,٩٧ | ٠,٧٢٣ |
| المجال السياسي | ٣,٠٩ | ٠,٧٠٠ | ٢,٩٩ | ٠,٦٦٣ |
| المجال الطبي والصحي | ٣,٩٦ | ٠,٦١٢ | ٣,٦٤ | ٠,٦٢٠ |
| الاستبانة ككل | ٣,٦٥ | ٠,٤٦٤ | ٣,٨٢ | ٠,٤٤١ |

د- حسب متغير فترة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (١٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد
العينة على المجالات حسب متغير فترة الاستخدام

| المجالات | أقل من سنة (ن = ٧٢) | | من سنة إلى ثلاث سنوات (ن = ٤٥٥) | | منذ ما يزيد على ثلاث سنوات (ن = ١٦٧) | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| المجال الأكاديمي والمعرفي | ٣,٦٦ | ٠,٦٧٣ | ٣,٧٤ | ٠,٥٠٣ | ٣,٦٩ | ٠,٧٢٤ |
| المجال الاجتماعي | ٣,٧٧ | ٠,٤٧١ | ٣,٨٤ | ٠,٧٠٣ | ٣,٨٢ | ٠,٦٥٩ |
| المجال الترفيهي | ٣,٩٤ | ٠,٦٢٠ | ٣,٧٢ | ٠,٥٥٤ | ٣,٦٩ | ٠,٦١٩ |
| المجال السياسي | ٣,٠٩ | ٠,٦٧٩ | ٢,٩٩ | ٠,٥٤٨ | ٣,٠٠ | ٠,٦٠٨ |
| المجال الطبي والصحي | ٣,٧٥ | ٠,٧٦٨ | ٣,٧٧ | ٠,٤٤٥ | ٣,٧٢ | ٠,٦٩٤ |
| الاستبانة ككل | ٣,٦٨ | ٠,٥١٠ | ٣,٦٦ | ٠,٤٩٦ | ٣,٦٣ | ٠,٤٨٧ |

يتبين من جداول (١٣، ١٤، ١٥، ١٦) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات استخدامات طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي، حسب متغيرات الدراسة. ولمعرفة مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد، وجدول (١٧) يبين ذلك.

### جدول (١٧)
### نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على المجالات حسب متغيرات الدراسة

| مصدر التباين | المجالات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس<br>قيمة هوتلنغ= ٠,١٦٢<br>ح= ٠,٠٢١ | المجال الأكاديمي والمعرفي | ٦,٩٤١ | ١ | ٦,٩٤١ | ١١,٠٧٠ | *٠,٠٠٠ |
| | المجال الاجتماعي | ٧,٣٦١ | ١ | ٧,٣٦١ | ١٣,٩٦٨ | *٠,٠٠٠ |
| | المجال الترفيهي | ٧,٦٦٢ | ١ | ٧,٦٦٢ | ١٢,٦٢٣ | *٠,٠٠٠ |
| | المجال السياسي | ٦,٠٣٢ | ١ | ٦,٠٣٢ | ١١,٢٩٦ | *٠,٠٠٠ |
| | المجال الطبي والصحي | ٧,٣٢٦ | ١ | ٧,٣٢٦ | ١٢,٥٨٨ | *٠,٠٠٠ |
| نوع البرنامج<br>قيمة هوتلنغ= ٠,١٩٨<br>ح= ٠,٠١٧ | المجال الأكاديمي والمعرفي | ٦,٣٦٦ | ١ | ٦,٣٦٦ | ١٠,١٥٣ | *٠,٠٠٠ |
| | المجال الاجتماعي | ٧,٠٠١ | ١ | ٧,٠٠١ | ١٣,٢٨٥ | *٠,٠٠٠ |
| | المجال الترفيهي | ٦,٩٩٧ | ١ | ٦,٩٩٧ | ١١,٥٢٧ | *٠,٠٠٠ |
| | المجال السياسي | ٠,٤٦٩ | ١ | ٠,٤٦٩ | ٠,٨٧٨ | ٠,٢٥٨ |
| | المجال الطبي والصحي | ٠,٣٦٢ | ١ | ٠,٣٦٢ | ٠,٦٢٢ | ٠,٣١٩ |
| الكلية<br>قيمة هوتلنغ= ٠,١٨٢<br>ح= ٠,٠,١٨ | المجال الأكاديمي والمعرفي | ٦,٣٣٧ | ١ | ٦,٣٣٧ | ١٠,١٠٧ | *٠,٠٠٠ |
| | المجال الاجتماعي | ٥,٨٩٤ | ١ | ٥,٨٩٤ | ١١,١٨٤ | *٠,٠٠٠ |
| | المجال الترفيهي | ٧,٠٠٠ | ١ | ٧,٠٠٠ | ١١,٥٣٢ | *٠,٠٠٠ |
| | المجال السياسي | ٠,٢٦٩ | ١ | ٠,٢٦٩ | ٠,٥٠٤ | ٠,٣٧٦ |
| | المجال الطبي والصحي | ٦,٥٥٨ | ١ | ٦,٥٥٨ | ١١,٢٦٨ | *٠,٠٠٠ |
| فترة الاستخدام<br>قيمة ولكس= ٠,٩١٧<br>ح= ٠,٠٤٦ | المجال الأكاديمي والمعرفي | ٠,٩٩٨ | ٢ | ٠,٤٩٩ | ٠,٧٩٦ | ٠,٢٤١ |
| | المجال الاجتماعي | ١,٠٣٢ | ٢ | ٠,٥١٦ | ٠,٩٧٩ | ٠,١٣٤ |
| | المجال الترفيهي | ١٢,٤٥٤ | ٢ | ٦,٢٢٧ | ١٠,٢٥٩ | *٠,٠٠٠ |
| | المجال السياسي | ٠,٦٧٨ | ٢ | ٠,٣٣٩ | ٠,٦٣٥ | ٠,٣٠١ |
| | المجال الطبي والصحي | ٠,٨٤٢ | ٢ | ٠,٤٢١ | ٠,٧٢٣ | ٠,٢٧٥ |
| الخطأ | المجال الأكاديمي والمعرفي | ٤٢٩,٤٩٥ | ٦٨٥ | ٠,٦٢٧ | | |
| | المجال الاجتماعي | ٣٦٠,٩٩٥ | ٦٨٥ | ٠,٥٢٧ | | |
| | المجال الترفيهي | ٤١٥,٧٩٥ | ٦٨٥ | ٠,٦٠٧ | | |
| | المجال السياسي | ٣٦٥,٧٩٠ | ٦٨٥ | ٠,٥٣٤ | | |
| | المجال الطبي والصحي | ٣٩٨,٦٧٠ | ٦٨٥ | ٠,٥٨٢ | | |

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

يبين جدول (١٧):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات استخدامات طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح تقديرات (الذكور) عند المجال الترفيهي، والمجال السياسي، وكانت الفروق دالة عند المجال الأكاديمي والمعرفي، والمجال الاجتماعي، والمجال الطبي والصحي لصالح تقديرات (الإناث).

وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن المجالات التي ظهرت فيها الفروق لصالح الذكور، هي من المجالات الأكثر اهتماماً لهم، نتيجة لاختلاف إشباع النفسية لهم عن الإناث، فالإناث مثلا تهتم بالمجال الصحي لارتباطه بمظهرهن الخارجي ورشاقتهن، والذكور يهتمون بمتابعة الأخبار السياسية، ومتابعة هذا الشأن لارتباطه بمستقبلهم المهني. وهو ما يتفق مع ما جاءت به دراسة منصور (٢٠١٢)، ودراسة (Ezumah, 2013)، ودراسة البلاونة (٢٠١٢)، وتختلف مع دراسة جمعة (٢٠١٣)، ودراسة الطهراوي (٢٠١٥)، وأبو صلاح (٢٠١٦) التي لم تجد فروقاً دالة تعزى لمتغير الجنس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات استخدامات طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير البرنامج، باستثناء المجال السياسي، والمجال الطبي والصحي وذلك لصالح تقديرات برنامج (البكالوريوس).

وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن طلبة البكالوريوس لديهم متسع من الوقت أكثر من طلبة الماجستير، كما أن طلبة الماجستير قد لا يثقون بما يبث على المواقع من معلومات، لارتباط دراستهم بالبحث العلمي والبيانات الموثوقة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات استخدامات طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الكلية باستثناء المجال السياسي، وذلك لصالح تقديرات (الكليات العلمية) عند المجال الأكاديمي والمعرفي عند المجالين الطبي والصحي، وكانت الفروق دالة عند المجال الاجتماعي، والمجال الترفيهي لصالح تقديرات (الكليات الإنسانية). وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن طلبة الكليات الإنسانية يشبعون حاجاتهم النفسية من خلال قنوات ووسائل أخرى مثل الأنشطة الجامعية وغيرها، كما أن طبيعة تخصصاتهم الإنسانية تتيح لهم إشباع حاجاتهم من خلال الاحتكاك الاجتماعي الناتج عن طبيعة تخصصهم الأدبي والإنساني، فعلى سبيل المثال طلاب كلية التربية قد يشبعون حاجاتهم من خلال تدريبهم العملي. أما طلبة الكليات العلمية فتشغلهم

دراستهم، وترهقهم متابعة المختبرات والمشاريع، فأوقات فراغهم قليلة مقارنة بطلاب الكليات الإنسانية لذلك هم بحاجة إلى إشباع حاجاتهم من خلال وسائل بسيطة وسريعة تتوافر لهم في كل وقت مثل الفيس بوك، وهذا ما يدلل على إشباع حاجتهم الأكاديمية والمعرفية أكثر من طلبة الكليات الإنسانية. وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة الطهراوي (٢٠١٥) ودراسة (Al–kaddam, 2013)، يختلف مع دراسة أبو صلاح (٢٠١٦) التي لم تجد فروقاً، ودراسة جمعة (٢٠١٣) التي كانت الفروق فيها لصالح الكليات العلمية.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات استخدامات طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير فترة الاستخدام باستثناء عند المجال الترفيهي، ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول (١٨).

**جدول (١٨)**
**نتائج اختبار شافيه ( Scheffe) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على المجال الترفيهي حسب متغيرفترة الاستخدام**

| فترة الاستخدام | | أقل من سنة | من سنة إلى ثلاث سنوات | منذ ما يزيد على ثلاث سنوات |
|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | ٣,٩٤ | ٣,٧٢ | ٣,٦٩ |
| أقل من سنة | ٣,٩٤ | | *٠,٢٢ | *٠,٢٥ |
| من سنة إلى ثلاث سنوات | ٣,٧٢ | | | ٠,٠٣ |
| منذ ما يزيد على ثلاث سنوات | ٣,٦٩ | | | |

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha$=٠,٠٥).

يبين جدول (١٨) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي فترة الاستخدام (أقل من سنة) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي فترة الاستخدام (من سنة إلى ثلاث سنوات، منذ ما يزيد على ثلاث سنوات) من جهة ثانية، تعزى لمتغير فترة الاستخدام، وذلك لصالح تقديرات ذوي فترة الاستخدام (أقل من سنة).

وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن المستخدمين ذوي الحسابات الحديثة (أقل من سنة)، يتولد لديهم رغبة ملحة في متابعة صفحاتهم، ومعرفة الجديد من التعليقات، والمنشورات، والإعجاب، والأصدقاء المتصلين، وآخر الأخبار فيتولد لديهم شعور بالتسلية والترفيه بالإضافة إلى قضاء وقت في ألعاب الفيس بوك وخاصة أن بعض الألعاب تجذبهم لأنها جماعية يمكن للطالب أن يلعبها مع مجموعة من أصدقائه وتخلق جواً من التنافس الذي يحتاج لوقت لتبادل أدوار الفوز والخسارة.

كما تم إجراء اختبار تحليل التباين الخماسي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات استخدامات طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي ككل حسب متغيرات الدراسة، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في جدول (١٩).

**جدول (١٩)**

**اختبار تحليل التباين الخماسي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات استخدامات طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي ككل حسب متغيرات الدراسة**

| المتغيرات | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ٠,٢٥٤ | ١ | ٠,٢٥٤ | ٠,٦٠٢ | ٠,٣٣٥ |
| الدرجة العلمية | ٣,٦٩١ | ١ | ٣,٦٩١ | ٨,٧٤٦ | *٠,٠٠٠ |
| الكلية | ٣,٠٨٨ | ١ | ٣,٠٨٨ | ٧,٣١٨ | *٠,٠٠٠ |
| فترة الاستخدام | ٠,٩٧٤ | ٢ | ٠,٤٨٧ | ١,١٥٤ | ٠,١٣١ |
| المهنة أو العمل | ١,٠٨٦ | ٣ | ٠,٣٦٢ | ٠,٨٥٨ | ٠,٢١٩ |
| الخطأ | ٢٨٩,٠٧ | ٦٨٥ | ٠,٤٢٢ | | |
| الكلي | ١٥٧٩,٣٦٧ | ٦٩٣ | | | |

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=٠,٠٥).

يبين جدول (١٩):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات استخدامات طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي ككل تعزى لمتغيرات الجنس أو الكلية أو فترة الاستخدام، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير البرنامج، وذلك لصالح تقديرات ذوي المؤهل العلمي (البكالوريوس).

ويعزي السبب في ذلك إلى أن امتلاك الطلبة للصفحات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، يؤكد على سعى الطلبة باختلافهم للاستفادة الفردية والتركيز على الاهتمامات الخاصة بهم وإشباع حاجاتهم العلمية والثقافية والاجتماعية، حيث يقومون بالتواصل مع الأصدقاء، وإقامة علاقات اجتماعية جديدة مع أشخاص آخرين مما ينعكس على إشباعهم لحاجاتهم من التقدير والمكانة الاجتماعية ومشاركة الصور والفيديوهات فيشبع حاجته للتعبير عن الذات براحة تامة، بالإضافة إلى أن إعدادات الخصوصية في هذه الصفحة الشخصية توفر له بيئة جيدة للشعور بالأمن النفسي، وتحصيل ما يتمنون من المعلومات والمعارف المختلفة.

## توصيات الدراسة

بناءً على نتائج الدراسة، وما تم الاطلاع عليه، نوصي بما يلي:

١- تصميم برامج إرشادية لطلبة الجامعات تستند إلى حاجاتهم النفسية من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- دعوة الجامعات لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي وإشباع الحاجات النفسية للطلبة من خلال توظيف صفحات فيس بوك تعمل على تقديم المعلومات العلمية والأكاديمية للطلبة.

٣- أن تقوم إدارة الجامعات بتخصيص مجموعات خاصة لتسهل التواصل الاجتماعي بين الطلاب والأكاديميين على مستوى الجامعات أو على مستوى كل جامعة على حدة.

٤- أن تقوم الجامعات بتطوير تطبيقات على مواقع التواصل يستخدمها الطلبة كوسيلة إعلامية سريعة، في نشر الثقافة العلمية، والمهارات الجامعية.

٥- إنشاء صفحات على شبكة الفيس بوك للمكتبات العلمية في الجامعات، وتوفير المواد العلمية من خلالها، حيث تساهم في سرعة وصول المواد العلمية للطلبة، وإشباع حاجاتهم العلمية والثقافية.

٦- إجراء دراسات مستقبلية لفئات عمرية مختلفة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومعرفة الآثار السلبية لهذه التقنية، والاستفادة من آثارها الإيجابية.

٧- إجراء دراسات للتعرف على الفروق بين الفئات العمرية لطلبة المدارس في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأثرها في الأداء الدراسي أو التحصيل ... وغيرهما.

## المراجع

أبوزايد، عايدة (٢٠١٦). استخدامات طلبة الثانوية العامة لشبكات التواصل الاجتماعي وأثرها في المحافظة على القيم الثقافية. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

أبو صلاح، صلاح (٢٠١٦). استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

الأغا، إحسان (٢٠٠٢). البحث التربوي وعناصره- منهجه وأدواته. غزة: الجامعة الإسلامية.

أو خطوة، السيد والباز، أحمد (٢٠١٤). شبكة التواصل الاجتماعية وأثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين. المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، ٧(١٥)، ٢٢٥-١٨٧.

البلاونة، أنسام (٢٠١٢). درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الفيسبوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

جمعة، أمجد (٢٠١٣). دوافع استخدام الشباب الفلسطيني لشبكات التواصل الاجتماعي. المؤتمر الدولي الأول لعمادة شؤون الطلبة (طلبة الجامعات-الواقع والطموح)، الجامعة الإسلامية، ١٢-١٣ فبراير، فلسطين.

خاطر، ترنيم (٢٠١٥). اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

خليفة، محمود (٢٠٠٩). الجيل الثاني من خدمات الإنترنت: مدخل إلى دراسة الويب ٢,٠ والمكتبات ٢,٠. مجلة السايبرانس. ١٨. تم الرجوع إليه بتاريخ من الموقع الالكتروني التالي: http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=382:-20-20-&catid=141:2009-05-20-09-52-31&Itemid=59

الدبيس، عبد الكريم والطاهات، زهير (٢٠١٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ٤٠(١)، ٦٦-٨١.

سعود، نايف (٢٠١٤). دوافع استخدامات الشباب السعودي الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ٤٣(١)، ٢٠٠-٢٥٠

سكيك، هشام (٢٠١٤). دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب بالقضايا الوطنية. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

سلطان، محمد (٢٠١٢). وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور. عمان: دار المسيرة.

الطهراوي، اسلام (٢٠١٥). الحاجات النفسية المشبعة لدى مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" من طلبة الجامعات. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

عبد الرازق، أنصار والساموك، صفد (٢٠١١). الإعلام الجديد: تطور الأداء والوسيلة والوظيفة. بغداد: جامعة بغداد.

عبد الرحمن، أحمد (٢٠٠٩). الإسلام والعولمة. الكويت: الدار القومية العربية.

عبد الرحمن، محمد (٢٠١٥). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، فلسطين.

العتيبي، جارح (٢٠٠٨). تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

عوض، حسني (٢٠١٧). أثر واقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدي الشباب. فلسطين: جامعة القدس المفتوحة.

اللبان، شريف (٢٠١١). مداخلات في الاعلام البديل والنشر الالكتروني على الانترنت. القاهرة: دار العالم العربي.

المغذوى، عادل (٢٠١٦). ضوابط التواصل الالكتروني من منظور إسلامي ومدى تحققها لدى طلاب التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية. دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٩٠(٢)، ٣٧٧-٤٢٤.

مراد، عودة ومحاسنة، عمر (٢٠١٦). درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها. دراسات العلوم التربوية، ٤٣ (٤)، ١٦٩٣-١٧٠٩.

منصور، تحسين (٢٠١٢). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني- دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي. المنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، جامعة الملك سعود، الرياض.

Al-khaddam, H. (2013). Impact of social networks on interpersonal communication of the student university college Irbid girls: Facebook as a Model. *Cross-Cultural Communication, 9*(5), 17-22.

Al-Saggaf, Y. (2011). Saudi females on Facebook: An ethnographic study. *International Journal of Emerging Technologies & Society, 9*(1), 1-19

Bartlett, J., Kotrllk, J. & Higgins, C. (2001). Organization research: Determining appropriate sample size in survey research. *Information Technology, Learning & Performance Journal, 19*(1), 10-20

Ezumah, A. (2013). Use of social media: Site preferences, uses and gratifications, theory revisited. *International Journal of Business & social science, 4*(5), 27-34 .

Kirkpatrick, D. (2010). *The Face book effect: The inside story of the company that is connecting the world*. New York: Siman & Sehuster.

Li, Q., Wei, W., Xiong, N., Feng, D., Ye, X. & Jiang, Y. (2017). Social media research, human behavior, and sustainable society. *Sustainability, 9*(3), 384-394.